hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية المكشفة في قاعدة بيانات سكوبيس: تحليل سيونتومتري

Arab scientific journals in the humanities and social sciences disciplines indexed in the SCOPUS database: a Scientometric analysis

عبد الغني بن دريدي (*)

جامعة سطيف 2، الجزائر

Abdelghani Bendridi
abdelghani@gmail.com

تاريخ الإيداع: 08 /2020/12 تاريخ القبول: 2021/07/29 تاريخ النشر: 2022/03/31

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إزالة الغموض عن مؤشرات القياس السيونتومتري في ترتيب المجلات العلمية المعتمد من طرف قاعدة بيانات Scopus، من خلال التطرق إلى عينة من المجلات العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، اعتمادا على الاحصائيات التي تتيحها منصة SJR. لقد شملت الدراسة 21 مجلة عربية، تم تحليل بياناتها الإحصائية ومؤشراتها السيونتومترية التي حصلت عليها في سنة 2020، لتتوصل الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج مفادها أن أغلب المجلات المكشفة لا تحصل على مؤشرات جيّدة ما يجعل ترتيبها العالمي متأخرا عن نظيراتها، بسبب قلة البحوث المنشورة ونسبة الاستشهادات المنخفضة. لهذا ينبغي على مسؤولي التحرير في هذه المجلات التفكير في زيادة عدد المقالات، المحافظة على استمرارية الصدور في وقتها، التركيز على البحوث ذات الجودة العالية لضمان الاقتباس من محتوياتها، وتعزيز مكانتها على شبكة الأنترنت بالتوجه نحو الاتاحة الحرة للمحتويات لزيادة عدد الاستشهادات، وبالتالي زيادة تأثيرها العلمي وتحسين ترتيبها العالمي.

الكلمات الدالة:

(*) المؤلف المرسل

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

المجلات العربية، القياسات العلمية، الاستشهادات المرجعية، مؤشرات القياس، سكوبيس.

Abstract:

This study aims to clarify the Scientometric Indicators that are used in ranking the scientific journals at Scopus, through a sample of 21 Arabic journal in humanities and social sciences, based on SJR platform statistics, its provided statistical data has been analyzed relying on scientometric indicators for 2020. The study found a set of results: most indexed journals are poorly indicated, so they occupy less ranks with their equivalents globally, due to a shortage in published studies also low rate of citations. Thus, editors should therefore increase in number of articles, keep them periodic as well as regular, and focus on high-quality researches to ensure citations, enhance their online presence by moving toward open access to step up the number of citations, consequently get better world-wide order by expanding their scientific impact.

Key Words:

Arab Journals; Scientometric; reference citations; indicators; Scopus.

****

1. مقدمة:

تعد القياسات العلمية (Scientometrics) مجالا علميا حديثا نسبيا، أخذ حيزا مهما من البحوث العلمية في السنوات الأخيرة الماضية، خصوصا بعد إنشاء قواعد بيانات عالمية تهتم بتحليل الاستشهادات المرجعية، واكتسب شهرة واسعة بعد تطوير العديد من المؤشرات والمعاملات المستخدمة في حساب التأثير العلمي للباحثين، المنشورات العلمية ومؤسسات البحث العلمي، ومن بين أهم قواعد البيانات الرائدة عالميا في القياسات العلمية وتحليل الاستشهادات المرجعية قاعدة بيانات Scopus، هذه الأخيرة قامت بتطوير مجموعة من المؤشرات التي تسمح بقياس التأثير العلمي على غرار مؤشر H-Index و CiteScore ... وغيرهم. فأصبحت من أهم قواعد البيانات التي تنشر ترتيب المجلات العلمية ومؤسسات البحث العلمي، بشكل دوري ومنتظم. لهذا سعى العديد من مسؤولي المجلات العلمية العربية إلى ادراجها وتكشيفها في هذه القاعدة رغبة منهم في تحسين ترتيبهم العالمي واكتساب مكانة علمية مرموقة ما بين باقي المجلات في العالم.

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

حاولنا من خلال هذه الدراسة توضيح كيفيات استخدام المؤشرات السيونتومترية في تحليل الاستشهادات المرجعية، ودراسة واقع المجلات العربية المكشفة في قاعدة بيانات سكوبيس؛ حيث تم اختيار المجلات المهتمة بالنشر في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل اجراء الدراسة من خلال تحليل المؤشرات السيونتومترية التي تحصلت عليها هذه المجلات سنة 2020.

2. منهجية الدراسة واجراءاتها:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره الأسلوب المناسب لتحليل الظاهرة المدروسة، حيث تم استخراج بيانات المجلات محل الدراسة عن طريق مساءلة قاعدة بيانات Scopus ومنصة SJR المختصة في تصنيف المجلات العلمية، الجامعات والدول في مجال البحث العلمي، وتم الاستعانة بأسلوب القياسات السيونتومترية في فهم وتحليل النتائج المحصل عليها. لقد تم تحديد المجلات العلمية التي تصدر في الدول العربية باعتبارها مجتمعا للدراسة، اخترنا منه عينة قصدية تمثلت في المجلات التي لها اهتمامات لنشر البحوث والدراسات ذات العلاقة بتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية حتى يسهل علينا التحكم في مفرداتها وتحليل بيانات كل مجلة، وأيضا يمكن المقارنة ما بين المجلات باعتبارها من نفس المجال العلمي.

قصد حصر قائمة المجلات العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، استخدمنا منصة SJR والتي تعتبر من الخدمات المجانية التي توفرها قاعدة بيانات Scopus التابعة للناشر Elsevier على رابطها الرسمي: https://www.scimagojr.com تمت عملية البحث من خلال تحديد خاصية المكان الجغرافي واختيار المجلات التي تنتمي إلى الدول العربية، ثم تحديد التخصصات العلمية التي تنتمي إلى مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ وبعد حذف عناوين المجالات المكررة في عدة تخصصات تحصلنا في النهاية على بيانات واحصائيات لـ: 21 مجلة تغطي فترات زمنية مختلفة، كلها مكشفة في قاعدة سكوبيس. وقصد استخراج المؤشرات السيونتومترية لكل مجلة تم في مرحلة ثانية استخدام خدمة المصادر (source) في موقع سكوبيس على الرابط: https://www.scopus.com والبحث بالرقم المعياري لكل مجلة (ISSN) لاستكمال جميع البيانات التي توفرها قاعدة البيانات. وفيما يلي قائمة المجلات العربية

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

المكشفة والمهتمة بالنشر العلمي في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تحصلنا عليها (حسب احصائيات شهر أكتوبر 2020)

الجدول1: عناوين المجلات العلمية العربية المكشفة في Scopus وتغطيتها الزمنية

الرقم	عنوان المجلة	التغطية الزمنية
1	Alif	2019-2020
2	Arab Media and Society	2018-2019
3	Archnet-IJAR	2011-2020
4	Bulletin de l'Institut Francais d'Archeologie Orientale du Caire	1969, 1975, 2002, 2004-2005, 2014-2016
5	Central Nervous System Agents in Medicinal Chemistry	2006-2020
6	Depression Research and Treatment	2010-2020
7	Dirasat: Human and Social Sciences	2007-2019
8	English Scholarship Beyond Borders	2019
9	International Journal of Arabic-English Studies	2016-2019
10	International Journal of Learning, Teaching and Educational Research	2018-2020
11	Jordan Journal of Modern Languages and Literatures	2018-2019
12	Journal of Advanced Transportation	1979-2020
13	Journal of Drug and Alcohol Research	2015-2020
14	Journal of King Abdulaziz University, Islamic Economics	2009-2020
15	Journal of the Social Sciences	1999-2019
16	Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives	2019
17	Open Transportation Journal	2012-2020

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

18	Parole de l'Orient	2011-2015, 2017-2019
19	Shedet	2019
20	Sleep Disorders	2015-2017
21	Talent Development and Excellence	2009-2019

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات منصة SJR

من خلال الجدول يمكن تسجيل ملاحظتين؛ الأولى هي أن معظم المجالات العربية حديثة التكشيف بقاعدة بيانات Scopus وتعود للفترة ما بين 2005-2020، كما أن التغطية الزمنية لأغلب المجلات تتراوح بين 05 إلى 10 سنوات، وهذا دليل على أن المجلات العربية لم تواكب المعايير المعتمدة عالميا في ميدان النشر إلا في السنوات الأخيرة، أما الملاحظة الثانية هي أن عدد المجلات قليل مقارنة بباقي التخصصات العلمية، ولعل السبب في ذلك هو عائق اللغة، لأن أغلب المجلات في الوطن العربي تنشر بحوثها باللغة العربية على العكس من ذلك نجد تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية، لا تعاني كثيرا من هذا المشكل، فالمجلات التي تنشر بحوثها باللغة الانجليزية لها مرئية أكبر من غيرها في قواعد البيانات العالمية، لهذا السبب تُمنح الأولية في التكشيف والفهرسة بقواعد البيانات للمجلات المتعددة اللغات وبالدرجة الأولى اللغة الانجليزية.

3. القياسات العلمية للإنتاج الفكري (Scientometrics):

1.3 الخلفية النظرية والتاريخية للسيونتومتركس:

تعتبر دراسة الأدب العلمي أو الإنتاج الفكري مجالا بحثيا مهما يعود تاريخه إلى العقود الأولى من القرن الماضي، حيث يعتبر البلجيكي Paul Otlet من الأوائل الذين تحدثوا عن فكرة قياس الإنتاج الفكري سنة 1934، في كتابه traité de documentation حيث عرف قياسات الإنتاج الفكري بأنها: "قياس جميع الجوانب المتعلقة بالكتب والوثائق"[1] وكان يقصد بهذا التعريف أن الإنتاج الفكري من كتب ووثائق، ينبغي أن يُدرس بأساليب علمية ومن جميع الجوانب، لهذا فإنه يشير إلى ضرورة الاعتماد على الرياضات والأساليب الإحصائية المطبقة في باقي العلوم .أما مصطلح القياسات العلمية (Scientometrics) فقد استخدم لوصف مجال علمي جديد يستند إلى نفس المبادئ والأساليب التي تم اعتمادها في الدراسات البيبليومترية

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية فى تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

(bibliometrics)؛ حيث اقترح ناليموف ومولتشينكو عام 1969 مصطلح السيونتومتركس لأول مرة للإشارة إلى دراسة الجوانب الكمية للعلم كنظام أو نشاط اقتصادي، يتضمن تقييم البحث وجوانب سياسة النشر.[2] وتم تقديم تعريف السينتوميتريكس بواسطة ناليموف على أنه تطوير "الأساليب الكمية للبحث في تطوير العلم كعملية معلوماتية". إذ يمكن اعتباره دراسة للجوانب الكمية للعلوم والتكنولوجيا التي ينظر إليها على أنها عملية اتصال، تتضمن بعض الموضوعات الرئيسية لطرق قياس جودة البحث وتأثيره، وفهم عمليات الاستشهادات، ورسم خرائط المجالات العلمية واستخدام المؤشرات في سياسة البحث وإدارته. كما يركز السينتوميتريكس على التواصل في العلوم، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية.[3] لقد تم استخدام مصطلح السيونتومتركس على نطاق واسع في أوروبا. في البداية، وكان مقتصرا على قياس الاتصال العلمي المسجل، في حين تم تصميم القياسات البيبليومترية للتعامل مع عمليات المعلومات العامة. أما حاليا، فتستخدم القياسات البيبليومترية والقياسات العلمية كمرادفات[4]حيث يلجأ الكثير من الباحثين إلى استخدام المصطلحين بنفس المعنى ولإجراء دراسات بنفس الأساليب والمنهجية، والمؤكد هنا بأن الدراسات السيونتومترية أو البيبليومترية كلاهما يعتمد على الأساليب الإحصائية والكمية، كما أن كلاهما أيضا يعتمد على فكرة محورية هي حساب الاستشهادات المرجعية للباحثين للاستعانة بها في دراسة الإنتاج الفكري من مختلف جوانبه، ومن ثم فهم أساليب التواصل والتأثير العلمي، ومن فكرة القياسات العلمية ظهرت فروع أخرى لهذا المجال على غرار قياسات الويب، والقياسات البديلة التي تهتم بالنشر في الشبكات الاجتماعية (Altmetrics)، ليواكب هذا المجال الجديد مختلف التطورات التي شهدها مجال النشر العلمي.

يعتمد السيونتومتركس كثيرا على أعمال كل من Price وGarfield؛ حيث قدم الفيزيائي البريطاني برايس نظريته عن النمو الهائل للعلم في الأربعينيات من القرن الماضي، أما غارفيلد العالم اللغوي ورجل الأعمال الأمريكي، الذي أسس معهد المعلومات العلمية (ISI) في عام 1955، فقد أنشأ مؤشر الاستشهاد العلمي، الذي يشمل (Web of science) وتقرير Journal Citation Reports (JCR)، ومعامل التأثيرIF، ويقوم JCR بتقييم المجلات الرائدة في العالم من خلال معلومات إحصائية قابلة للقياس بناءً على بيانات الاقتباس، يتم حساب عوامل التأثير

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية فى تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

سنويًا بدءًا من 1975 لتلك المجلات المدرجة في تقارير الاقتباس. في عام 1992، تم بيع ISI لشركة Thomson Reutersالتي باعتها بدورها في عام 2016 إلى مؤسسة Clarivate Analytics، وتستخدم مقاييسها على نطاق واسع في التحليل والقياس السينتومتري."[5]

بدأت القياسات العلمية (السيونتومتركس) في الانتشار بشكل واسع بعد انشاء قاعدة البيانات web of science التي كانت محل اهتمام الكثير من الباحثين والمؤسسات البحثية، خصوصا بعد اعتمادها على معاملات تقييم المجلات العلمية وتوفير خرائط الاستشهادات المرجعية ما زاد في شهرتها، وهو ما ساهم بشكل مباشر في الاهتمام بهذا العلم وتطويره لدراسة ظاهرة التأثير العلمي للباحثين في المجالات العلمية المختلفة وفهم طبيعة العلاقات الموجودة ما بين المجالات العلمية المختلفة، وفي السنوات الأخيرة الماضية ظهرت العديد من قواعد البيانات التي تهتم بمجال السيونتومتركس على غرار قاعدة بيانات Scopus و Google Scholar وغيرهما، وأصبحت مصادر يعتمد عليها في حساب معاملات تأثير المجلات العلمية، أبرز الباحثين، تصنيف الجامعات، ترتيب الدول حسب عدد البحوث وبراءات الاختراع، تقارير الاستشهادات المرجعية، وتطور شبكة العلوم وكذا التخصصات العلمية الأكثر انتاجا.

4. المؤشرات السينتومترية لقياس التأثير العلمي للمجلات المعتمدة في Scopus:

يحتاج أي علم إلى منهج وأدوات محددة من أجل أن يؤدي الأهداف المنوطة به، وعلى الرغم من حداثة علم السيونتومتركس، إلا أنه سرعان ما بدأت العديد من البحوث والدراسات في تطوير مؤشرات قياس الأثر العلمي الناتج عن استخدامها، وأصبح بالإمكان تطبيقها على مختلف أنواع الوثائق من كتب، مجلات ومواقع الكترونية، وفيما يلي نستعرض أشهر المؤشرات المستخدمة في قياس الأثر العلمي للمجلات التي تعتمدها Scopus وكلها مؤشرات تعتمد في الأساس على تحليل الاستشهادات المرجعية.

5. مؤشر H-Index:

يعتبر هذا المؤشر واحدا من أشهر الأدوات المعتمدة في القياسات السيونتومترية لقاعدة بيانات سكوبيس، حيث يعتمد عليه كمؤشر في تصنيف المجلات العلمية، الجامعات، الدول والباحثين. تم تقديم مؤشرH في عام 2005 من طرف مخترعه هيرتش Hirsch. يأخذ هذا المؤشر في الاعتبار كلاً من عدد المقالات المنتجة وتأثير الاقتباس لهذه المقالات. وفقًا لتعريف-H

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

index؛ فإن الباحث الذي يمتلك H15 لديه على الأقل 15 منشورًا مع 15 اقتباسًا على الأقل. تم تطوير المؤشر في الأصل لتحليل النشاط العلمي للباحثين، ولكن تم تطبيقه أيضًا على مستويات أخرى، مثل فرق البحث والإدارات والمؤسسات.[6] تم اقتراح H-index لمعالجة بعض العيوب في معايير التقييم ذات الرقم الفردي، مثل العدد الإجمالي للبحوث المنشورة لكل مؤلف، والعدد الإجمالي للإستشهادات التي تم جمعها من طرف المؤلف أو من خلال منشوراته الأكثر اقتباسا، حيث تتجاهل معظم هذه المعايير أهمية المقالات المنشورة.[7] لهذا حاول هيرتش أن يجمع بين عدد المنشورات لكل مؤلف وعدد الاستشهادات التي يتحصل عليها في مؤشر واحد، فالمؤلف الذي لا ينشر كثيرا من البحوث وله عدد كبير من الاستشهادات لا يمكنه الحصول على مؤشر H مرتفع، ولن يحسن ترتيبه ما بين أقرانه من الباحثين إلا بنشر بحوث كثيرة ويتحصل على عدد كبير من الاستشهادات لهذه البحوث، وكذلك هو الحال بالنسبة لحساب مؤشر H للمجلات وفرق البحث والجامعات.

1.3 **مؤشر SJR (SCImago Journal Rank):**

تعتمد قاعدة بيانات سكوبيس على هذا المؤشر لقياس تأثير المجلة ومكانتها في تخصص ما، تم تطويره من طرف Felix de Moya في جامعة غرناطة بإسبانيا. ويقوم بحساب الاستشهادات كل سنة للمجلة من مجموع المقالات التي نشرتها طيلة ثلاث سنوات ماضية، ولا يتم حساب الاقتباسات في المجلات الأخرى بنفس الوزن، ولكن يأخذ في الحسبان مؤشرSJR للمجلة التي قامت بالاقتباس. تتوفر قيم SJR مجانًا على الموقع: www.scimagojr.com ويتم تضمينها أيضًا في قاعدة بيانات Scopus[8] والهدف من حساب الاستشهادات للمنشورات في مدة ثلاث سنوات هو اعطاء وقت كاف للمجلة من أجل الحصول على أكبر قدر من الاستشهادات في المجلات الأخرى، ومع ذلك لا يتم التعامل معها بنفس الطريقة وإنما تعطى قيمة أكبر لاستشهادات المجلات الحاصلة على مؤشرات تأثير مرتفعة، قصد ابراز أهمية المقالات التي تضمنتها المجلة، ما جعل المجلات المؤثرة في التخصص تقتبس منها. تقوم منصة SJR أيضا بإعداد دليل شامل بأسماء المؤسسات البحثية في العالم، لتحديد الانتماء المؤسساتي للوثائق المدرجة في قاعدة بيانات Scopus من أجل ترتيب المجلات، المعاهد والجامعات والدول ومقارنة ترتيبها عالميا.

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

2.3 مؤشر CiteScore:

هو أحدث مؤشر في قاعدة بيانات Scopus تم نشره لأول مرة في ديسمبر 2016 يقوم بحساب متوسط عدد الاستشهادات المستلمة لكل بحث تم إصداره في مجلة علمية. أصبحت CSmetricsمعيارًا جديدًا يعطي رؤية أكثر شمولاً وشفافية وحداثة لتأثير المجلة، يجمع مؤشر CiteScore لسنة N الاقتباسات المستلمة عن المقالات المنشورة في السنوات الثلاثة الأخيرة N-1و2-N و3-N)، وتقسمها على عدد المقالات المنشورة في السنوات الثلاثة الأخيرة الماضية (N-1 و N-2 و N-3) [9] وفقا للصيغة التالية:

CiteScore لسنة N= مجموع الاقتباسات للمجلة في سنة N / مجموع الوثائق في السنوات الثلاث الأخيرة

تحتسب مؤشرات CiteScore الاقتباسات من جميع المقالات في السنة الأولى لجميع المقالات المنشورة في السنوات الثلاث السابقة للعنوان. يوفر هذا مؤشرًا أكثر قوة ودقة لتأثير المجلة[10] فإذا ما أردنا حساب مؤشر CiteScore لمجلة مكشفة في قاعدة بيانات Scopus لسنة 2019، فإننا سنقوم بجمع عدد الاقتباسات التي تحصلت عليها المجلة إلى غاية 2019 عن كل المقالات المنشورة سنوات 2018، 2017، 2016 ونقسم الناتج على مجموع المقالات التي نشرتها المجلة لنفس الفترة (2016-2019).

3.3 مؤشر SNIP (Source Normalized Impact Per Paper):

يقيس مؤشر التأثير المعدل للمصدر لكل منشور SNIP؛ تأثير المجلات العلمية حسب التخصصات العلمية التي تشملها، من خلال حساب الاستشهادات المرجعية للمقالات التي تنشرها مجلة ما في المجلات الأخرى من نفس تخصصها والمكشفة في قاعدة بيانات Scopus. ويتم حساب الاستشهادات التي تحصل عليها المقالات لمدة 3 سنوات؛ يمكن الحصول على المؤشر بتطبيق الصيغة التالية: SNIP= RIP/RDCP ، بحيث RIP (Raw Impact per Paper) هو التأثير الخام لكل مقال، ويتم حسابه بقسمة مجموعة الاستشهادات التي تلقتها المجلة لمدة ثلاث سنوات على عدد المقالات المنشورة لنفس الفترة، أما احتمالية الاقتباس النسبي من قاعدة البيانات RDCP (Relative database citation Potential) فيمكن الحصول عليه بتطبيق هذه الصيغة: RDCP= DCP(database citation Potential) /Median DCP وذلك

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية فى تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

بحساب DCP أولا: من مجموع مراجع المقالات مقسوما على عدد المقالات المقتبس منها لفترة 03 سنوات، ويتم تجاهل الاستشهادات في المجلات من خارج تخصص المجلة، ومن خارج قاعدة البيانات، ثانيا: وبعد الحصول على الاستشهادات المحتملة في القاعدة DCP يتم قسمتها على وسيط DCP[11] يقيس هذا المؤشر ويقيم عدد الاستشهادات المرجعية لكل مقالة في المجلة حسب التخصص الموضوعي لها، من أجل الحصول على مؤشر تأثير معدل لا يشبه CiteScore حيث يسمح بمعرفة ترتيب المجلة ما بين المجلات الأخرى في نفس التخصص العلمي داخل قاعدة بيانات Scopus، كما يساهم في تحديد قائمة المجلات المؤثرة في التخصص، وهذا بالتأكيد يساعد الباحثين في معرفة عناوين المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم، فالمجلات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية مثلا لا يتم مقارنتها من حيث مؤشر تأثيرها بالمجلات الأخرى في تخصصات العلوم الطبيعية أو التقنية، بل يتم ترتيبها حسب مؤشر SNIP مقارنة بنظيراتها في نفس التخصص.

4.3 تحليل ومناقشة البيانات السيونتومترية للمجلات العربية في قاعدة Scopus:

1.4 مساهمة الدول العربية في الإنتاج الفكري لقاعدة بيانات Scopus:

يعتبر النشر العلمي في المجلات المكشفة في قواعد بيانات العالمية، واحدة من أهم معايير تصنيف الجامعات وتحسين ترتيبها في مجالات البحث العلمي، لهذا فمن المهم أن تسعى الدول العربية إلى تحسين مكانتها العلمية ما بين دول العالم، من خلال المساهمة بدراسات وبحوث علمية ذات جودة ومرئية واسعة في قاعدة بيانات Scopus، التي من بين قواعد البيانات المهمة وأكثرها تكشيفا للمجلات، وفي الجدول الموالي توزيع الإنتاج الفكري حسب الدول، عدد المجلات، المقالات واستشهاداتها المرجعية:

الجدول 2: مساهمة الدول العربية في الإنتاج الفكري بقاعدة Scopus

الدولة	عدد المجلات	مجوع المقالات	مجموع الاستشهادات	مجموع الوثائق المستشهد بها
الأردن	2	362	10	361
الامارات العربية	4	142	173	133

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

المتحدة				
الكويت	1	245	31	243
المملكة العربية السعودية	2	134	53	119
قطر	1	145	122	144
لبنان	2	74	7	71
مصر	8	685	1461	662
موريتانيا	1	108	43	108
المجموع	21	1895	9001	1841

المصدر: من اعداد الباحث باعتماد على احصائيات SJR

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن مجلات العلوم الإنسانية والاجتماعية المنتشرة في الوطن العربي، لا تساهم بشكل كبير في اثراء النشر العلمي العالمي، وهو ما يعكسه مجموع المقالات الذي لا يتعدى 1895 مقالة منشورة ما بين الفترة الممتدة من 2006 إلى 2019، حيث تحتل مصر المرتبة الأولى عربيا في عدد المجلات الذي لا يتجاوز 08 عناوين، بمجموع مقالات يصل إلى 685، في حين أن باقي الدول في القائمة لا يتعدى عدد مجلاتها الأربعة. هذه الاحصائيات يمكن تفسيرها بأن الدول العربية لا تهتم كثيرا بإدراج مجلاتها العلمية في قواعد بيانات عالمية، ولا تحقق مرئية واسعة لإنتاجها الفكري من خلال هذه المصادر الرقمية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن ما ينشر من بحوث ليس له تأثير كبير في مجال البحث العلمي على المستوى العالمي بسبب أن عدد الاستشهادات المرجعية التي تتحصل عليها هذه المجلات ليس كبيرا، فمثلا من مجموع 1895 مقال تم الاستشهاد بـ: 1841 مقال فقط، بمعنى أن أغلب المقالات لم تحصل على أكثر من استشهاد، واذا حاولنا تفسير عدم حصول المجلات العربية على استشهادات مرجعية كثيرة، فيمكن ارجاعه إلى عدة أسباب؛ الأول هو أن قاعدة بيانات Scopus قاعدة تجارية غير مجانية، وأغلب الباحثين في الوطن العربي ليس لديهم إمكانية الاشتراك السنوي والاطلاع على محتوياتها، ما أدى إلى خسارة المجلات العربية للكثير من الاستشهادات، أما السبب الثاني فيكمن في حاجز اللغة لأن أغلب المقالات منشورة باللغة

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

الإنجليزية، ولا يتم الاطلاع عليها لعدم تمكن شريحة كبيرة من الباحثين العرب في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية من اللغة، في المقابل هناك مقالات باللغة العربية ولكن لا يتم الاستشهاد بها لطبيعة مستخدمي هذه القاعدة على المستوى العالمي، حيث أن أغلبهم يستخدم اللغات الأجنبية في عملية البحث. وهناك سبب ثالث متعلق بالاستشهادات يمكن الإشارة إليه أيضا، هو أن البحوث المنشورة لا تتمتع بالجودة الكافية حتى تجعل الباحثين الآخرين يطلعون عليها ويقتبسون من فقراتها لتوظيفها في بحوثهم.

2.4 مؤشرات القياس السيونتومترية للمجلات العربية المعتمدة في Scopus:

تعتمد قاعدة بيانات سكوبيس في اعداد تقاريرها السنوية لتصنيف المجلات العلمية على البيانات الخاصة بحجم البحوث المنشورة واحصائيات الاطلاع عليها والاقتباس منها في المجلات الأخرى، ومن أجل التعرف على وضعية المجلات العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية المكشفة بالقاعدة، تم اعداد الجدول الموالي الذي يوضح أهم المؤشرات التي تحصلت عليها هذه المجلات، وكذا بعض الاحصائيات المهمة في حساب مؤشرات القياس السيونتومترية، وتجدر الإشارة إلى أن الاحصائيات الواردة في الجدول خاصة بالفترة الزمنية الممتدة من 2016 إلى 2019 وتم نشرها سنة 2020.

الجدول 3: مؤشرات القياس السيونتومترية للمجلات العربية في قاعدة بيانات Scopus حسب احصائيات أكتوبر 2020 للفترة الممتدة من 2016-2019

المجلة*	بيانات المجلة (2020)			مؤشرات سيونتومترية (2020)			
	مجوع المقالات	مجموع المراجع	مجموع الاستشهادات	CiteScore	SNIP	SJR	H index
1	0	267	0	0	-	-	0
2	9	348	1	0	0,026	0,111	1
3	145	2398	122	2,1	0,923	0,368	11
4	13	0	0	-	0	0,102	5
5	88	1452	113	2,6	0,372	0,271	31
6	34	154	88	4,7	1,699	0,932	24
7	345	412	8	0	0,069	0,139	3

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

8	0	278	0	0,2	-	-	1
9	34	849	7	0,2	0,816	0,14	2
10	108	6892	43	0,3	0,234	0,164	3
11	17	602	2	0,1	0,144	0,125	1
12	592	7675	1323	3	1,068	0,569	38
13	31	850	42	1,8	0,777	0,497	6
14	109	997	24	0,7	0,535	0,221	8
15	245	161	31	0,3	0,08	0,11	5
16	0	200	0	0	-	-	0
17	54	794	60	1,5	0,739	0,28	6
18	40	488	0	0	0	0,101	2
19	0	666	0	0	-	-	0
20	6	0	7	-	0,41	0,388	4
21	25	51	29	1,2	0,02	0,143	15

المصدر: من اعداد الباحث باعتماد على احصائيات SJR و Scopus

(*) لمعرفة العنوان الكامل للمجلة انظر الجدول رقم 1

إن مؤشرات القياس التي تعتمدها سكوبيس في تصنيف المجلات العلمية وتنشرها منصة SJR باستمرار، تعتمد أساسا على تحليل الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية، وذلك بحساب عدد المقالات، عدد المراجع لكل مقال، عدد الاستشهادات المرجعية ...الخ، مع تطبيق بعض المعدلات الرياضية. لهذا من الضروري التطرق إلى الاحصائيات الخاصة بكل المجلات محل الدراسة. حيث يشير الجدول أعلاه أن خمس مجلات لم تنشر أي مقال خلال فترة 2016-2019، ويتعلق الأمر بالمجلات: 1، 4، 8، 16، 19 لها السبب لم تتحصل على أي استشهاد مرجعي بالإضافة للمجلة رقم 5، إضافة إلى هذا المجلة رقم 4 و20 تتوفران على مقالات واستشهادات لكن قائمة المراجع لم يتم إدخالها للقاعدة، هذه الاحصائيات يمكن تفسيرها بأن أغلب المجلات المذكورة تم ادراجها في قاعدة بيانات سكوبيس حديثا (2019، 2020) بالإضافة إلى تأخرها في ادراج الأعداد الصادرة في وقتها، هذه التأخرات تنعكس سلبا

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية فى تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

على تقييم المجلة، أما بخصوص المجلات التي لم تتوفر على مقالات ولم تقم بإدراج مراجعها في القاعدة فيمكن أن يكون لأسباب تقنية وعدم تحكم هيئة التحرير والنشر في ذلك. أما المجلات التي تحصلت على أعلى الاستشهادات هي المجلة رقم 12 بعدد 1323 استشهادا مرجعيا لمقالات لا يتعدى عددها 592 أي ما معناه أن كل مقال تحصل على أكثر من استشهادين في مجالات أخرى، والسبب في ارتفاع عدد استشهادات هذه المجلة بالذات هو كونها تنشر بحوثا في العلوم التطبيقية بالموازاة مع بحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فيما يخص مؤشرات CiteScore الذي حصلت عليه المجلات العربية لسنة 2020 فهو منخفض بدليل أن: 8 مجلات لم تحصل على مؤشر و06 حصلت على مؤشر أقل من 01. CiteScore هو ما يقابل معامل التأثير في قاعدة Web of science والسبب في عدم الحصول عليه أو انخفاضه أن المجلات لديها عدد قليل جدا من المقالات والاستشهادات ما يعني أنه لا تأثير لها في التخصصات التي تغطيها. ولا تنشر بحوثا ذات جودة عالية تحتم على باقي المقالات الاستشهاد بها وذكرها في قائمة مراجعهم. كما أن أعلى مؤشر CiteScore هو 4.7 وحصلت عليه المجلة رقم 6 التي تنشر بحوثا في مواضيع الطب والصحة النفسية وعلم النفس ما جعلها تحصل على عدد استشهادات مقبول مقارنة بعدد المقالات.

يعتبر مؤشر SNIP خاصا بقياس تأثير المقالات بالنظر إلى مراجع مقالات أخرى في نفس التخصص، وتم إنشاؤه خصيصا لخفض معاملات التأثير العالية التي تحصل عليها المجلات بسبب معدلات الاستشهاد العالية لبعض المقالات ليوازن ما بين المقالات ويمنح المجلة مؤشرا يسمح بمقارنتها مع نظيراتها في نفس التخصص، لهذا السبب يظهر هذا المؤشر في الجدول أعلاه بأنه متقارب ما بين أغلب المجلات بالاستثناء المجلات التي لم تقم بإدخال مراجع وليس لها مقالات مكشفة في القاعدة وهي 06 مجلات، وتراوحت باقي المؤشرات ما بين 0.02 إلى 1.69.

يعتمد مؤشر SJR على تحليل الاستشهادات المرجعية التي تتحصل عليها المجلات في القاعدة Scopus، بحيث يعطي أهمية أكبر للاستشهادات التي تحصل عليها المجلة من مجلات أخرى ذات مؤشر SJR عالي، وبغض النظر على المجلات التي لم تحصل على مؤشر بعد، تراوحت مؤشرات باقي المجلات ما بين 0.101 إلى 0.932 وهي أرقام تعكس الترتيب العالمي المتأخر لهذه المجلات، وفيما يخص H-Index فكان ما بين 0 إلى 38، وأفضل المؤشرات في القائمة ما بين 15

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

و 38 للمجلات رقم 5، 6، 12، 21، وهذا يعني بأن المجلات المذكورة لديها ما بين 15 إلى 38 مقال تم الاستشهاد بهم ما بين 15إلى 38 مرة على الأقل، وهذا المؤشر يعكس المكانة العلمية للمجلة فالمهم في حساب هذا المؤشر أن كل ما ينشر يحصل على استشهادات مرجعية كافية.

3. نتائج الدراسة:

لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

-تساهم الدول العربية بمجموعة قليلة من المجلات في قاعدة بيانات سكوبيس في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بعدد الدول والجامعات المنتشرة في العالم العربي، خصوصا وأن هذه المجلات لا نشر عددا كبيرا من المقالات العلمية ولا تتحصل على استشهادات مرجعية كثيرة.

-سياسات النشر التي تتبانها المجلات العربية بالتركز على الدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ولا تشجع على نشر المواضيع التي تحمل التكامل ما بين العلوم، يؤثر سلبا في ترتيبها ولا يسمح برفع نسب المقروئية والاستشهاد من تخصصات أخرى.

-تحصلت المجلات العربية من خلال احصائيات 2020 على مؤشرات سيونتومترية منخفضة بسبب حداثة المجلات في قاعدة بيانات سكوبيس، وعدم تركيزها على الاستشهادات المرجعية من المجلات الحاصلة على معاملات تأثير عالية.

-بعض شروط التصنيف التي تتبناها قواعد البيانات مجحفة في حق المجلات العربية خصوصا ما تعلق باللغة لأنها تشجع على استخدام الإنجليزية دون اللغات الأخرى، ما يحد من عدد المنشورات ونسب الاستشهاد بالنسبة للمجلات العربية، كما أنها تولي أهمية كبيرة للدراسات في العلوم التطبيقية والتجريبية، هذه الأخيرة التي بإمكانها تسجيل معاملات تأثير عالية بسبب استشهاد أغلب مقالاتها بمقالات المجلات ذات مؤشرات سيونتومترية جيدة.

4. خاتمة:

يعتبر تصنيف المجلات العلمية عاملا مهما في تحسين الترتيب العالمي للمؤسسات الجامعية والدول التي تنتمي إليها، لهذا السبب سعت العديد من المجلات العربية إلى تكشيف مقالاتها في قواعد البيانات العالمية على غرار Scopus، هذه الأخيرة التي تعمل باستمرار على تقييم ونشر نتائج الترتيب العالمي للمجلات من خلال بوابتها SJR، معتمدة في هذا الترتيب على

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017
E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X
المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159-175

أسلوب القياسات العلمية (scientometrics)، وبعد الدراسة التي تم اجراؤها على عينة من المجلات العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم الخروج بجملة من النتائج أهما ضعف المؤشرات السيونتومترية التي تتحصل عليها المجلات العربية جراء قلة البحوث المنشورة وانخفاض نسب الاستشهاد المرجعي، وحتى تتمكن هذه المجلات من تحسين ترتيبها العالمي ينبغي على مسؤوليها العمل على تشجيع الباحثين من أجل زيادة الاستشهادات الذاتية (Self citation)، والاستشهادات الخارجية (External citation) بالمجلات ذات التصنيف الجيّد في قاعدة بيانات سكوبيس، كما أن التوجه نحو الاتاحة الحرة (Open Access) يعد خيارا مهما يمكن للمجلات أن تستفيد منه في مضاعفة عدد الاستشهادات، إضافة إلى هذا يمكن للمجلات الترويج لمقالاتها في مواقع الشبكات الاجتماعية، والمواقع الرسمية على شبكة الأنترنيت من أجل تكثيف عدد الزيارات، والحصول على عدد أكبر من الاستشهادات. ومن الاقتراحات التي يمكن ادراجها في هذه الدراسة أيضا؛ ضرورة مضاعفة عدد المجلدات والمقالات وتقليص فترات صدور الأعداد، مع التشديد على ضرورة نشر بحوث ذات جودة، لتمكين هذه المجلات من تحسين ترتيبها العالمي.

5. الهوامش:

[1] Rnald Rousseau, Leo Egghe, and Raf Guns, *Becoming Metric-Wise: A Bibliometric Guide for Researchers* (Cambridge, MA: Chandos Publishing is an imprint of Elsevier, 2018), 1. *(Accessed 05 November 2020).*

[2] Rousseau, Egghe, and Guns, 2.

[3] John Mingers and Loet Leydesdorff, A Review of Theory and Practice in Scientometrics, *European Journal of Operational Research* 246, no. 1 (October 2015): 1, https://doi.org/10.1016/j.ejor.2015.04.002. *(Accessed 03 November 2020).*

[4] Ana Andrés, Measuring *Academic Research: How to Undertake a Bibliometric Study* (Oxford: Chandos Publishing, 2009), 2. *(Accessed 05 November 2020).*

hwmut, DOI : 10.54242/1702-013-001-017

E-ISSN : 2571-9742
P- ISSN: 1112-945X

المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية
بن دريدي عبد الغني ، المجلد الثالث عشـر، العدد 1، مارس 2022،
ص ص 159–175

[5] Francisco J. Cantú-Ortiz, ed., *Research Analytics: Boosting University Productivity and Competitiveness through Scientometrics*, 1st ed. (Boca Raton, FL : Taylor & Francis, 2018.: Auerbach Publications, 2017), 5, https://doi.org/10.1201/9781315155890. *(Accessed 05 November 2020).*

[6] Dag W. Aksnes, Liv Langfeldt, and Paul Wouters, Citations, Citation Indicators, and Research Quality: An Overview of Basic Concepts and Theories, *SAGE Open* 9, no. 1 (January 2019): 3, https://doi.org/10.1177/2158244019829575. *(Accessed 08 November 2020).*

[7] Emilio Ferrara and Alfonso E. Romero, Scientific Impact Evaluation and the Effect of Self-Citations: Mitigating the Bias by Discounting the h-Index, *Journal of the American Society for Information Science and Technology* 64, no. 11 (November 2013): 2332, https://doi.org/10.1002/asi.22976. *(Accessed 10 November 2020)*

[8] Ernesto Roldan-Valadez et al., Current Concepts on Bibliometrics: A Brief Review about Impact Factor, Eigenfactor Score, CiteScore, SCImago Journal Rank, Source-Normalised Impact per Paper, H-Index, and Alternative Metrics, *Irish Journal of Medical Science (1971 -)* 188, no. 3 (August 2019): 942, https://doi.org/10.1007/s11845-018-1936-5. *(Accessed 17 November 2020).*

[9] Roldan-Valadez et al., 941–42.

[10] Elsevier, CiteScore: A New Metric to Help You Track Journal Performance and Make Decisions, Editors Update, https://www.elsevier.com/editors-update/story/journal-metrics/citescore-a-new-metric-to-help-you-choose-the-right-journal. *(Accessed 17 November 2020).*

[11] Roldan-Valadez et al., Current Concepts on Bibliometrics, 942.